

الطريق — أهواك يا وطني — أغنية الصحارى — قاهر النهر — موسيقى من  
الأرض — مصر — بنت المعز — أغنية النيل — الغدير الذهبى — الخريف —  
شاعر الفجر — ليل وريح وحب — النيل — حصاد القمر — الليل نشوان —  
التراب الحاضر — بكاء الرماد — عازف الخراب — من خريف الربيع — نهر  
النسيان — بستان الخريف — بحيرة النسيان — قصة ظلام — النور المهاجر —  
أذن الفجر — الصباح الجديد — أغنية النيل — معجزة على النهر — من معبد  
الشمس — كنز الذهب الأبيض — القيثارة الحزينة — النيل النعسان — النهر —  
الشمس — سنبلة تغنى — عند زهرة الفول — الناي الأخضر — زهرق العطر  
الأسير — صلاة العشب — الزهرة اليتيمة — العطر الكاذب — مرثية غصن  
الزيتون — راهب النخيل — نداء العطر — سنبلة تحتضر — غابت عن  
الروض — هكذا قال النورج — ثورة الطبيعة .. انغ .

واستعارة عناوين قصائده من عناصر الطبيعة برهان مبدئى على سيطرتها على  
شعوره ولاشعوره فاستخدمها أدوات للتعبير بطرائق مختلفة . (\*)

وإذا كنا قد بينا كيف كانت الطبيعة الوسيلة الوحيدة للتعبير عن هموم الفلاح  
ومشاكله من خلال ديوان كامل حشد فيه الشاعر كل عناصر الطبيعة المحيطة به  
لذلك الغرض ، فإننا فى هذا المبحث سنورد نموذجين آخرين لبين من خلالهما ،  
إلى أى حد كانت الطبيعة قادرة على استيعاب المضمون الخاص بأشواق الشاعر  
وأحاسيسه ، وأفكاره المجردة يقول فى قصيدته « سواقى أبريل »

ضجّ الهوى فى بدنى .. وشبّ حول زمنى  
وشعشعشت بالوجد نارى ، وتلظت فتنى  
بالله يا كاهنة الحب أعيدى أرغنى  
وباركينى ، واهتكى الستر الذى حيرنى

.....

أبريل دير العاشقين من سحيق الزمن  
الجو سكران .. ألا من رشفة تسكرنى

(\*) انظر المبحث الخاص بأشكال الطبيعة وطرق استعمالها فى الفصل الأول من هذا المبحث .